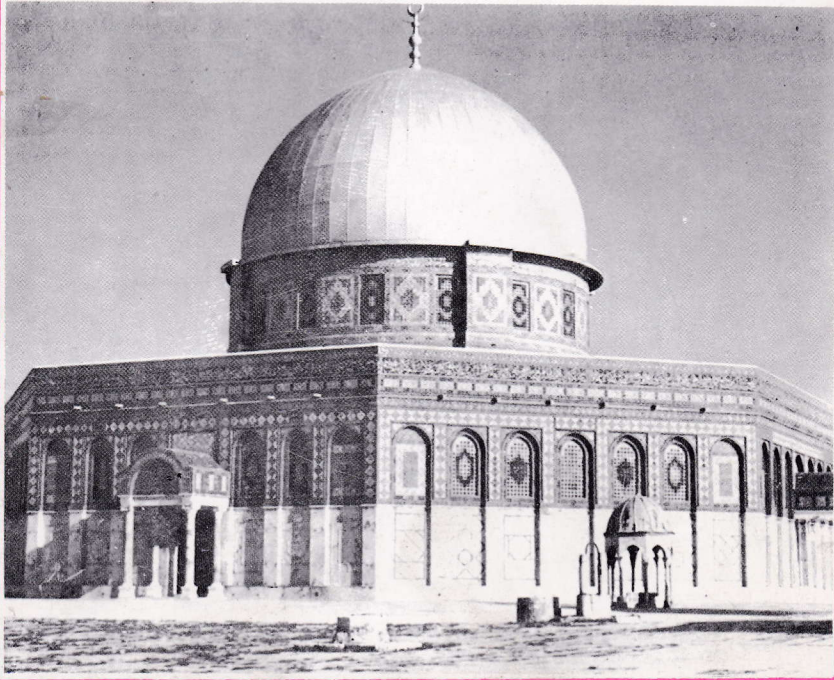


جمهورية العراق  
وزارة التربية

# القرآن الكريم

تلاوته ومعانيه  
للصف الثاني الابتدائي



جمهورية العراق  
وزارة التربية

# القرآن الكريم

تلاوته ومعانيه

للف الثاني الابتدائي

من أول سورة (النبا) الى آخر سورة (الليل)

وضعت لجنة في وزارة التربية

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

الطبعة الخامسة

"آيات الحفظ"

الآيات		السورة	الصف
من	إلى		
كاملة		الفاتحة	الثاني الابتدائي
٨	١	النبأ	
٥	١	المطففين	
٧	١	الاعلى	
١٠	١	الليل	

الاشراف العلمي على الطبع : عبد الأمير حسين علوان

الاشراف الفني على الطبع : سعاد علي عمران

(٧٨) سورة النبأ - مكية وهي أربعون آية  
من الآية الأولى الى الآية السادسة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ  
 فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾  
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾  
 وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾  
 وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾  
 وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿١٣﴾  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً بُحْبُوحًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ  
 حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾

## معاني الكلمات

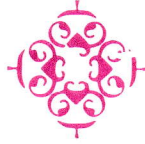
معناها	الكلمة
عن أي شيء ؟ الخبر العظيم وهو يوم البعث فراشاً ، بساطاً راحة سترأ وقتاً للعمل وطلب العيش سبع سماوات قوية لا فطور فيها شمساً مضيئة متألثة السحب ماء منصباً بشدة وحدات ملتفة الأشجار	عم النبأ العظيم مهاداً سباتاً لباساً معاشاً سبعاً شداداً سراجاً وهاجاً المعصرات ماءً ثجاجاً وجنات الفافاً

## المعنى العام

١ - عن أي شيء يسأل الكافرون بعضهم بعضاً ؟ عن الخبر العظيم الذي اختلفوا فيه ، فبعضهم أنكر يوم القيامة ، وبعضهم تردد في تصديقه ؛ ولكنهم سيعلمون صدقه وحقيقته ، وسبحانه يؤكد ذلك .

٢ - خلق الله الأرض ومهدّها ، وثبتها بالجبال لتسهل الحياة عليها ، وخلق الأحياء أزواجاً ذكوراً وإناثاً ، وجعل الليل للنوم

والراحة ، والنهار للسعي وطلب الرزق ، وخلق السماوات السبع  
والشمس المضيئة ، وأنزل الماء من السحاب لیسقي الأرض فتنبت  
النباتات المختلفة ، والبساتين المثمرة . أیصعبُ علیه بعد هذا إحياءُ  
الموتى ؟



من الآية السابعة عشرة الى الآية الثلاثين  
من سورة النبأ

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ

كَانَ مِيقَانًا ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝  
وُفِّحَتِ السَّمَاوَاتُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۝ وَسِيرَتِ الْجِبَالُ كَمَا  
سَرَابًا ۝ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝ لِلطَّاغِينَ مَابًا ۝  
لَا يَبْتَغِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا  
وَلَا شَرَابًا ۝ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ۝ جَزَاءً وِفَاةً ۝  
إِنَّهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ۝  
وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۝ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۝

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يومَ القيامةِ (لأنَّه يفصلُ بينَ الخلائقِ بأعمالهم)	يومَ الفصل
موعداً للحساب	مِيقَاتاً
البوق	الصُّور
جماعاتٍ	أفواجاً
تشققت السماءُ فكانت ذاتَ أبوابٍ	{ فتحت السماءُ فكانت أبواباً
تحركت الجبالُ من أماكنها وتناثرتُ فصارتُ غباراً	{ سيرت الجبالُ فكانت سراباً
ان جهنمُ كانت تترقبُ الكافرينَ وتنتظرهمُ المتجاوزينَ الحدَّ في عصيانِ أوامرِ اللهِ	ان جهنمُ كانت مرصداً
مرجعاً	الطاغين
مُقيمين	مآباً
دهوراً	لابئين
نوماً	أحقاباً
ماءً بالغاً نهايةَ الحرارةِ	برداً
قيحاً يسيلُ من جلودهم	حميماً
جزاءً موافقاً لأعمالهم	غساقاً
لا يتوقعون	جزاءً وفاقاً
صَبَطناه في كتابٍ	لا يرجون
	أحصيناه كتاباً



## المعنى العام

يومَ يَنْفِخُ الْمَلَكُ إِسْرَافِيلُ فِي الْبُوقِ ، تَقُومُ الْقِيَامَةُ ؛ فَيُخْتَلُّ نِظَامُ  
الْكَوْنِ وَيَتَغَيَّرُ وَضْعُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ ، وَيُخْرَجُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ  
لِلْحِسَابِ . فَيَدْخُلُ الْكَافِرُونَ جَهَنَّمَ لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ الشَّدِيدَ جَزَاءً  
لَهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ وَتَكْذِيبِهِمُ الرُّسُلَ .



من الآية الحادية والثلاثين الى الآية الأخيرة  
من سورة النبأ

اِنَّ لِلنَّفِيْتِيْنَ مَفَازًا ۝۱۳ حَلَاوَةً وَاَعْنَابًا ۝۱۴ وَكُوَاعِبَ  
 اَثْرَابًا ۝۱۵ وَكَاسًا دِهَانًا ۝۱۶ لَا يَسْمَعُوْنَ فِيْهَا لَغْوًا  
 وَلَا كِذْبًا ۝۱۷ جَزَاءً مِّنْ رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ۝۱۸ رَبِّ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنُ لَا يَمْلِكُوْنَ مِنْهُ خِطَابًا  
 ۝۱۹ يَوْمَ يَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰئِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُوْنَ  
 اِلَّا مَن اٰذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝۲۰ ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقِّ  
 فَمَنْ شَاءَ اَتَّخِذْ اِلَىٰ رَبِّهِ مٰبًا ۝۲۱ اِنَّا اَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيْبًا  
 يَوْمَ نَنْظُرُ الْمُرءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُوْلُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِيْ كُنْتُ رَبًّا ۝۲۲

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
المتقين	الذين يخافون الله ويتقون عقابه
كواعب	فتيات حسناوات
أتراباً	من سن واحدة
دهاقاً	مملوءة
لغوا	كلاماً باطلاً
عطاء حساباً	عطاء كافياً على قدر أعمالهم
لا يملكون منه خطاباً	لا يستطيع أحد أن يخاطبه
صفاً	مصطفين
وقال صواباً	وقال قولاً صواباً : كطلب الشفاعة لمن
مآباً	ارتضى الله من الخلق
انذرناكم	مرجعاً
المرء	حذرناكم
	الإنسان

## المعنى العام

١ - إن المتقين يفوزون يوم القيامة بالجنة . . حيث يتمتعون فيها بالخيرات والملاذات . . جزاء لهم على أعمالهم .

٢ - في يوم القيامة يقف الروح والملائكة امام الله مصطفين صامتين ، لا يتكلم منهم إلا من استحق أن يكون شفيعاً عنده ؛ إنه اليوم الحق فمن اراد التقرب الى الله عمل صالحاً . وقد حذر الله الكافرين منه لكنهم استمروا في العصيان ، وعند الحساب يتمنون لو لم يخلقوا وكانوا تراباً .

(٧٩) سورة النازعات - مكية وهي ست وأربعون آية

من الآية الأولى الى الآية الرابعة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالنَّازِعَاتِ غَرْاقًا ① وَالنَّاسِطَاتِ نَسْطًا ② وَالسَّابِحَاتِ  
 سَبْحًا ③ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ④ فَاَلْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ⑤  
 يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ⑥ تَتَّبِعُهَا الرَّاادَةُ ⑦ قُلُوبٌ  
 يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ⑧ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ⑨ يَقُولُونَ إنا  
 لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرِ ⑩ إِذْ كُنَّا عِظَامًا مَنخَرَةً ⑪  
 قَالُوا إِنَّكَ إِذْ كَرَّرْتَ خَاسِرَةٌ ⑫ فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرٌ وَاحِدَةٌ ⑬  
 فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ⑭

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
الملائكة التي تنزع ارواح بني آدم ( الانسان ) .	النازعات
الموت .	غرقاً
الملائكة .	الناشطات نشطاً
الملائكة والكواكب تسبح في الفضاء .	السابحات سباحاً
الملائكة يسبق بعضها بعضاً في سيرها وأداء	السابقات سبقاً
اعمالها .	
الملائكة تدبر الامر من السماء الى الأرض بأمر	المديرات أمرا
الله .	
تهتز الأرض ومن عليها بشدة	ترجف الرأجفة
تتبعها السماء فتنشق وتسقط الكواكب	تتبعها الرادفة
خائفة ومضطربة	واجفة
ذليلة	خاشعة
هل نعود الى الحياة مرة ثانية ؟	أئنا لمردودون
	في الحافرة ؟
رجعة ذات خسران	كرة خاسرة
صيحة ، ويراد بها نفخة البعث	زجرة
فإذا هم أحياء على وجه الأرض بعد أن كانوا	فإذا هم بالساهرة
في بطنها أمواتاً	

## المعنى العام

يقسم سبحانه بالكواكب إن يوم الحساب آتٍ . في النفخة الأولى تهتز الكائنات وتموت كل الاحياء الباقية كذلك ، وفي النفخة الثانية يبعثون ؛ ويتعجب الكفار من عودتهم للحياة بعد ان بليت أجسامهم، ويقولون: انها حياة تعود علينا بالخسارة، لأننا كذبنا بها؛ اذ انهم لم يتوقعوا أن يسموا صيحة واحدة فاذا هم على وجه الأرض بعد أن كانوا في بطنها .



من الآية الخامسة عشرة الى الآية الثالثة والثلاثين  
من سورة النازعات

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ۖ إِذْ نَادَاهُ  
 رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ ۖ  
 فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْكَىٰ ۖ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَخَشِيَ ۖ  
 فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۖ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۖ ثُمَّ  
 أَذْبَرَ سَعْيَهُ ۖ فَخَشَفْنَا لَهُ ۖ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۖ  
 ۖ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْأَخْرَجِ وَالْأُولَىٰ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ ۖ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بُنِيَتْ  
 ۖ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّمَهَا ۖ وَأَغَطَّشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ  
 ضُمُّهَا ۖ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۖ أَخْرَجَ  
 مِنْهَا مَاءَ هَا وَمَرْعَاهَا ۖ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۖ مَتَاعًا لَّكُمْ  
 وَلَا نِعَامٍ لَّكُمْ ۖ

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
إسم الوادي المقدّس وهو في طور سيناء	طوى
تجاوز الحد في الكفر	طغى
تتطهر من الكفر	تزكى
أدلك ، أرشدك	أهديك
العلامة ، وهي انقلاب العصا الى حية	الآية
أعرض عنه يدبر المكاييد	أدبر يسعى
فجمع قومه وخطب فيهم	فحشر فنادى
عقوبة	نكال
موعظة	عبرة
أصعب إنشاءً	أشد خلقا
جعلها مرتفعة	رفع سمكها
جعلها بلا عيب	سوّاها
أظلم	أغطش
أبرز نهارها المضيء بالشمس	أخرج ضحاها
بسطها ومهدّها للسكنى	دحاها
نباتها	مرعاها
ثبّتها على الارض	أرساها
لستمتعوا وتنتفعوا بها أنتم وحيواناتكم	{
من الأبل والبقر والغنم	



## المعنى العام

١ - يخبر سبحانه النبي محمداً ﷺ بما تحمّل الرسل قبله من أذى من قومهم ليهون عليه أمره ، فيقص عليه قصة النبي موسى عليه السلام مع فرعون الذي هو أشد من قريش بطشاً .

فقد كان موسى في الوادي المطهر بطور سيناء إذ سمع ربه يناديه قائلاً : اذهب الى فرعون إنه تجاوز الحد في الكفر ، فقل له : هل تريد أن أرشدك الى معرفة خالقك ، فتخافه وتترك الكفر والمعاصي ؟ والقي موسى عصاه فانقلبت حية تسعى ، وكانت معجزة كبرى دالة على صدق نبوته ؛ ولكن فرعون رغم هذا كذّبه ، وجمع جنوده والسحرة من قومه ، وادّعى الألوهية ، فعاقبه الله في الآخرة بالعذاب وفي الدنيا بالغرق . وفي هذا موعظة لمن يخاف الله .

٢ - يسأل سبحانه الكافرين : أحيأؤهم وإنشأؤهم من جديد أصعب أم إنشاء السماء ؟ لقد خلق الله السماء ، والليل والنهار ، وخلق الارض ومهدّها للسكنى ، وثبتّها بالجبال ، وأخرج منها الماء والنباتات ليتمتع بها الناس والأنعام .



من الآية الرابعة والثلاثين الى الآية الأخيرة  
من سورة النازعات

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ﴿٢٤﴾  
يَوْمَ يَنْذُرُ الْإِنْسَانَ مَا سَعَى ﴿٢٥﴾ وَبَرَزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴿٢٦﴾  
فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٢٧﴾ وَأَوْرَثَ الْجِوَةَ الدُّنْيَا ﴿٢٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ  
هِيَ الْمَأْوَى ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ  
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ  
أَيَّانَ مُرْسَلَتُهَا ﴿٣٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ﴿٣٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ  
مُنْتَهَىٰ ﴿٣٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنِخَشِهَا ﴿٣٥﴾ كَانَتْهُمْ  
يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحًى ﴿٣٦﴾

## معاني الكلمات

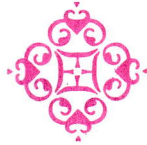
معناها	الكلمة
الداهية العظمى وهي يوم القيامة	الطامة الكبرى
ما عمل	ما سعى
أظهرت جهنم	وبرزت الجحيم
فضل ملذات الدنيا	أثر الحياة الدنيا
المستقر	المأوى
خشي قيامه بين يدي ربه يوم القيامة	خاف مقام ربه
القيامة	الساعة
متى قيامها؟	أيان مرساها؟
ليس عندك علمها حتى تذكرها	فيم أنتم من ذكراها
لا يعلم وقتها إلا الله	الى ربك منتهاها
محدّر ومخوّف	منذر
يخافها	يخشها
لم يمكثوا	لم يلبثوا
طرفي النهار	عشية أو ضحاها

## المعنى العام

١ - إذا حل يوم القيامة، يتذكر كل انسان ما عمل في دنياه، فمن تجرّ وعصى الله وفضل ملذات الدنيا على الآخرة، فمصيره الى جهنم؛ ومن خاف الله وأطاعه وابتعد عن الخطايا والذنوب فمستقره الجنة.

٢ - سأل الناس النبي ﷺ عن موعد القيامة، فأخبره سبحانه بأنه موعد لا يعلم به الا الله وحده، ومهمة الرسول هي انذارهم به وتخويف العاصين من عقاب الله، وتبشير المطيعين بالجنة.

٣ - حين يبعث الناس للحساب يظن الكافرون أنهم لم يمكثوا في قبورهم إلا طرفاً من النهار.



(٨٠) سورة عبس - مكية وهي اثنتان وأربعون آية  
من الآية الأولى الى الآية الثالثة والعشرين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ أَزْجَأَهُ الْأَعْمَى ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ  
 يَزَكَّى ۖ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ۚ أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى  
 ۝ فَانْتَ لَهٗ تَصَدَّى ۖ وَمَا عَلَيْكَ الْاِزْتِكَى ۖ وَأَمَّا مَنْ  
 جَاءَكَ يَسْعَى ۖ وَهُوَ يَخْشَى ۖ فَانْتَ عَنْهُ نَلْهَى ۖ كَلَّا إِنَّمَا  
 نَذْرٌ لَّكَ ۖ فَمِنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۖ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۖ مَرْفُوعَةٍ  
 مُّطَهَّرَةٍ ۖ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۖ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۖ قُلْ الْاِنْسَانُ  
 مَا كَفَرَ ۖ مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۖ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۖ  
 ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۖ ثُمَّ اَمَاتَهُ فَاقْبَرَهُ ۖ ثُمَّ اِذَا شَاءَ  
 اَنْشُرَهُ ۖ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا اَمَرَهُ ۖ

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
قَطَّبَ وجهه وأعرض يتطهر	عَبَسَ وتَوَلَّى يَزْكِي
يتعظ فتفيده النصيحة له تتعرض بالاقبال عليه	يَذْكُرُ فتنفعه الذكرى له تصدى
ليس عليك لومٌ إلاَّ يسلم جاءك مسرعاً ليتعلم	وما عليك إلاَّ يَزْكِي جاءك يسعى
يخاف الله تلهي وتشاغل	يُخْشَى تَلْهَى
إن سور القرآن وآياته كلها مواعظ اتعظ به	إنها تذكرة ذكره
معظمة عند الله عالية القدر	مكْرَمَةٌ مرفوعة
ملائكة سفراء بين الله ورسوله أخيار ، مطيعين لله	سَفْرَةٌ بَرَّةٌ
لُعِنَ الكافر من ماء قليل خلقه فسواه	قتل الانسان من نطفة خلقه فقدره
بين له طريق الخير والشر دفنه في قبر	السبيل يسره أقبره
أحياه بعد موته لم يفعل ما أمره الله به	أنشره لَمَّا يَقْضِ ما أمره

## المعنى العام

١- كان النبي منشغلاً بأغنياء قريش يدعوهم للاسلام إذ جاءه فقير أعمى ، يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله ؛ وكرر السؤال ، فكره الرسول ﷺ من الرجل مقاطعته ، وعبس بوجهه وأعرض عنه ، فعاتب سبحانه نبيه على عبوسه وإعراضه عن الفقير الأعمى ، وقال له : ما يدريك ؟ لعله يتعظ بموعظتك ؟؟ إنك تقبل على الأغنياء تريد إسلامهم ، ولا لوم عليك إن لم يسلموا ؛ وتلهى بهم عنمن جاءك مسرعاً يخاف الله !

كلاً ، إن آيات القرآن مواعظ لكل من يريد أن ينتفع بها . إنها محفوظة في صحف شريفة ، رفيعة القدر ، منزهة عن أيدي الشياطين ، بأيدي ملائكة أحيار .

٢ - لِعِنَ الكافر وَقُبِّحَ ، الا ينظر من أي شيء خلقه الله ؟؟ خلقه من ماء قليل ، فقدّر له الأعضاء الضرورية لحياته ، وبيّن له طريقي الخير والشر ؛ ثم أماته وسوّاه في قبره ، ثم متى ما يريد يبعثه للحساب ؛ ومع كل هذا لا يؤمن بالله ولم يفعل ما أمره به .



من الآية الرابعة والعشرين الى الآية الأخيرة  
من سورة عبس

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى  
 طَعَامِهِ ٢٤ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ  
 شَقًّا ٢٦ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٢٧ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ٢٨  
 وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٩ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ٣٠ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ٣١  
 مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ٣٢ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ ٣٣ يَوْمَ  
 يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٤ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٣٥ وَصَاحِبَتِهِ  
 وَبَنِيهِ ٣٦ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ٣٧  
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ ٣٨ ضَاكِكُمْ مُسْتَبْشِرَةٌ ٣٩  
 وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ٤١  
 أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجَرَةُ ٤٢



## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
انزلنا الماء من السحاب	صببنا الماء صباً
نباتاً طرياً	قضباً
ضخمة الأشجار	غلباً
مرعى	أباً
الصيحة الشديدة التي تصم الآذان	الصاخة
زوجته	صاحبتة
حال يشغله عن غيره	شأن يغنيه
مضيئة ، مشرقة	مسفرة
عليها غبار	عليها غبرة
يعلوها سواد	ترهقها قفرة
الخارجون عن حدود الدين	الفجرة

## المعنى العام

- ١ - فليتأمل الإنسان طعامه ؛ إن الله انزل المطر فارتوت به الأرض ، وتشققت بالنباتات المختلفة ، التي يعيش عليها الانسان والحيوان ، ويتمتعان بها ، كالحبوب ، والنباتات الطرية والفواكه ، والزيتون ، والنخل ، والشجر العظيم ، والمرعى الذي تأكله الأنعام .
- ٢- إذا جاءت صيحة يوم القيامة ، يفرع الانسان وينسى أعز الناس عليه منشغلاً بنفسه ؛ ويصير الناس فريقين ؛ فريقاً ضاحكاً ، مشرق الوجوه ، وهم المؤمنون ، وفريقاً حزيناً مسود الوجوه ، وهم الكافرون الفجّار .

(٨١) سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية  
من الآية الأولى الى الآية الرابعة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ  
 سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ  
 حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾  
 وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾  
 وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا  
 الْجِبَاهُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُنْفِثَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ  
 مَا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
لفت وذهب ضوءها تساقطت واظمت أزيلت عن مواضعها النوق الحوامل أهملت بلا راعٍ . أو السحب تعطلت عن المطر	الشمس كوّرت النجوم انكدرت الجبال سيرت العشار عطلت
جمعت أو ماتت أوقدت ناراً ، أو فاضت مياهها فصارت بحراً واحداً	الوحوش حشرت البحار سجرّت
عادت الأرواح الى الأجسام البنات التي تدفن حية سئلت أزيلت	النفوس زوجت المؤودة سئلت السماء كسطت
أوقدت بشدة قربت من أهلها ما عملت	الجحيم سعّرت الجنة أزلفت ما أحضرت

## المعنى العام

هذه الآيات تصف يوم القيامة حينما يحتل نظام الكون، فيذهب ضوء الشمس، وتظلم النجوم، وينقطع المطر، وتموت الوحوش، وتتفجر البحار بالنيران، أو تفيض مياهها فتكون بحراً واحداً. وحينما تعود الأرواح الى الأجسام، وتُسأل المؤودة، عن سبب قتلها، حيث تنتشر صحائف الأعمال وتأتي كل نفس للحساب فتطلع على ما عملت في الدنيا من خير أو شر؛ فيما أن تنال الجنة، أو تدخل النار.

من الآية الخامسة عشرة الى الآية الأخيرة  
من سورة التكوين

فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُصِ ۖ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنُصِ ۖ ﴿١٦﴾  
وَالنَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ۖ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۖ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ  
كَرِيمٍ ۖ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ۖ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ ثَمَّ  
أَمِينٍ ۖ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۖ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ  
الْمُبِينِ ۖ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۖ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ  
شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۖ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۖ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ  
لِّلْعَالَمِينَ ۖ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۖ ﴿٢٨﴾  
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٢٩﴾

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أقسم مؤكداً	فلا أقسم
الكواكب السيارة التي تختفي عن البصر	{ الخنس الجوار
نهاراً وتظهر للعين ليلاً	{ الكُنس
الليل إذا أقبل ظلامه ، أو أدبر	الليل إذا عسعس
الصبح إذا ظهر	الصبح إذا تنفس
قوي وصاحب مكانة عند الله	{ ذي قوة عند ذي
	{ العرش مكين
تطيعه الملائكة	مطاع
النبي محمد ﷺ	صاحبكم
رأى محمد ﷺ جبريل عليه السلام بالأفق	{ ولقد رآه بالأفق
الواضح	{ المبين
بيخيل	بضنين
مطروود من رحمة الله ، ملعون	رجيم
أي طريق تسلكون ؟	أين تذهبون ؟
ما القرآن الا موعظة	إن هو إلا ذكر
يتبع الحق	يستقيم

## المعنى العام

١ - يؤكد سبحانه مقسماً بالكواكب والليل والنهار، إن القرآن قول

رسول كريم ، هو جبريل عليه السلام ؛ بلغه عن الله عز وجل الى النبي محمد ﷺ ، والنبي ليس مجنوناً ، فقد رأى جبريل بالأفق الواضح ، وتلقى منه الوحي ، ولم يقصر في تبليغكم به ، والوحي ليس من قول الشيطان الملعون .

٢ - أي طريق تسلكون ؟؟ القرآن يبين طريق الحق لمن أراد أن يتبعه ، والله يوفقه إليه .



(٨٢) سورة الانفطار - مكية وهي تسع عشرة آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكُوَاكِبُ انشَظَّتْ ﴿٢﴾  
 وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسُ  
 مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ  
 الْكَبِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ  
 صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّنِّ ﴿٩﴾ وَإِنَّ  
 عَلَيْكُمْ لِحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ  
 ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفِجَارَ لَفِي حُجِيمٍ ﴿١٤﴾  
 يَصْلُونَهَا يُومِرُ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ  
 مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ  
 نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
انشقت	انفطرت
تساقطت متفرقة	انتثرت
فتح بعضها الى بعض فصارت بحراً واحداً	فجّرت
أخرج موتاهها	بعثت
ما عملت في طاعة الله	ما قدّمت
لم تعمله	أخّرت
أي شيء خدعك وجرّأك على عصيان الله ؟	ما غرّك برّبك ؟
فجعلك سالم الأعضاء	فسوّك
فجعلك معتدلاً متناسب الخلق	فعدلك
بالجزاء والحساب	بالدين
ملائكة يحفظون أقوالكم وأعمالكم	لحافظين
المؤمنين	الابرار
الكفار	الفجار
يدخلونها	يصلونها
يوم الجزاء والحساب	يوم الدين
لا يخرجون منها	وما هم عنها بغائبين

## المعنى العام

١- حين تتشقق السماء، وتساقط الكواكب، وتختلط مياه البحار، وتقلب القبور فيخرج الموتى منها، يحل يوم القيامة، ويعرف كل واحد ما عمل في دنياه في طاعة الله، وما لم يعمله تكاسلاً أو تعمداً.



٢ - أيها الانسان ما خدعك وجرّك على عصيان ربك الذي خلقك متناسق الأعضاء معتدل القامة، وصورك بالصورة الحسنة التي أرادها لك؟؟

٣ - لكنكم لم تشكروا الله على نعمه بل أنكرتم يوم الجزاء على الأعمال، والله قد وكل بكم ملائكة أمناء، يكتبون كل أقوالكم وكل ما تفعلون من خير أو شر ليجازيكم بها.

٤ - في الآخرة يتنعم المؤمنون بالجنة، ويحترق الكافرون بالنار، يدخلونها يوم الجزاء، ولا يخرجون منها أبداً، ويوم الجزاء يوم شديد مفزع، لا يستطيع أحد فيه أن يردّ الشر عن أحد، فالأمر والحكم كله بيد الله سبحانه.



(٨٣) سورة المطففين - مكية وهي ست وثلاثون آية  
من الآية الأولى الى الآية السابعة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوَّزَوْهُمْ يَخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَتُظَنُّوا وَلَئِكَ أَنْتُمْ  
مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾  
الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ  
أَيْمٍ ﴿١٢﴾ إِذْ تَسْتَلِي عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾  
كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ  
يَوْمَئِذٍ لَّمْحُورُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ  
هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
عذاب شديد	ويل
للمنقّصين في الكيل والوزن	للمطففين
أخذوا من الناس بالكيل	اكتالوا على الناس
يأخذونها وافية كاملة	يستوفون
أعطوهم شيئاً بالكيل	كالوهم
أعطوهم شيئاً بالوزن	وزنوهم
ينقصون في الكيل او الوزن	يُخسرون
ألا يعلم؟	ألا يظنُّ؟
محاسبون في يوم القيامة	مبعوثون ليوم عظيم
صحيفة أعمال العصاة الأشرار	كتاب الفجار
الكتاب الذي دُوت فيه أعمال الفجار	سجّين
وهو منحط المنزلة	
واضح الكتابة	مرقوم
فاجر، تجاوز الحق الى الباطل	معتدٍ
مذنب	أثيم
حكايات باطلة	أساطير
غلب عليها	ران على قلوبهم
لممنوعون من رحمة ربهم يوم القيامة	{ عن ربهم يومئذ لمحجوبون
لداخلون النار	لصالو الجحيم

## المعنى العام

١ - عذاب شديد للباعة المتلاعبين الغشاشين، الذين اذا اشتروا أخذوا حقهم من الناس وافياً، وإذا باعوا لهم غشّوهم ونقصوا في الوزن أو الكيل . ألا يعلمون أنهم سيحاسبون يوم القيامة، حين يقومون من قبورهم بأمر ربّ العالمين؟

٢ - إن صحيفة أعمال الفجار في منزلة منحطة، مثبتة في كتاب واضح السطور اسمه « سجّين » .

٣ - العذاب الشديد يوم القيامة لمن كذبوا بيوم الجزاء، وعصوا ربهم، وزعموا أن القرآن حكايات سطرّها الأقدمون . إن ذنوبهم الكثيرة غطّت قلوبهم، فحرمتهم من رحمة الله يوم القيامة، وأدخلتهم النار يتعذبون فيها، ويقال لهم: هذا هو العذاب الذي لم تصدّقوه .

من الآية الثامنة عشرة الى الآية الأخيرة  
من سورة المطففين

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِنزَارِ لَبِىَّ عَلَيْنِ ۗ  
 ١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِمُونَ ۗ ١٩ كِتَابٌ مَرْبُومٌ ۙ ٢٠ يَشْهَدُ  
 الْمَقْرُونُ ۗ ٢١ إِنَّ الْإِنزَارَ لَبِىَّ نَعِيمٌ ۗ ٢٢ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۗ  
 ٢٣ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۗ ٢٤ يُسْقُونَ مِنْ  
 رِجِّقٍ مَخْمُومٍ ۗ ٢٥ خِتَامُهُ مِسْكَ ۗ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ  
 الْمُتَنَافِسُونَ ۗ ٢٦ وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۗ ٢٧ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا  
 الْمُقْرَبُونَ ۗ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ أُجْرِمُوا كَاذِبِينَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۗ  
 ٢٩ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ۗ ٣٠ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ  
 انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۗ ٣١ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ۗ ٣٢  
 وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۗ ٣٣ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ  
 يَضْحَكُونَ ۗ ٣٤ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۗ ٣٥  
 هَلْ تُؤْتَوْنَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۗ ٣٦

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
كتاب المطيعين الأخيار	كتاب الأبرار
الكتاب الذي دونت فيه أعمال الأبرار	عليين
الطيبة ، وهو رفيع المنزلة	يشهده المقربون
يراه الملائكة	الأرائك
جمع أريكة وهي السرير	نصرة النعيم
بهاء النعيم وبهجته	رحيق
شراب خالص لاغش فيه	محتوم
مسدود	ختامه مسك
مسدود بالمسك بدل الطين	مزاجه
ما يخلط به	تسليم
عين عالية في الجنة ، شرابها اشرف	أجرموا
شراب	انقلبوا فكهين
كفروا	ضالون
رجعوا متلذذين بالسخرية من المؤمنين	حافظين
منحرفون عن الحق	ثوب
شاهدين بهدايتهم	
جوزي ، كوفئ	

## المعنى العام

١ - إن صحيفة أعمال الأخيار في منزلة رفيعة ، مدونة في كتاب واضح السطور ، يراه المقربون الى الله .

٢ - إن الأخيـار في الجنة، جالسـين على الأسرّة يتمتـعون بمناظرها، وعلى وجوههم يبدو رونق الجنة وبهاؤها، يشربون شراباً خالصاً محتومة أوانيه بالمسك؛ فالى هذا فليتسابق المتسابقون بإطاعة الله. وهم أن يمزجوا هذا الشراب بما يأتي من عين عالية في الجنة يشرب منها الأبرار فقط.

٣ - كان الكفار يضحكون هازئين بالمؤمنين، وإذا مروا بهم يتغامزون ساخرين منهم؛ وحين يرجعون الى اهلهم يرجعون فرحين ملتذين بما عملوا بهم، لأن المؤمنين - في نظرهم - منحرفون عن الحق. والله لم يكلف الكفار بمراقبة المؤمنين أو تصحيح أعمالهم!

٤ - في يوم القيامة تنقلب الحالة؛ المؤمنون يضحكون ساخرين من الكفار، ينظرون اليهم وهم يدخلون النار، متسائلين: هل جُوزي الكفار بما فعلوا بهم في الدنيا؟؟



(٨٤) سورة الانشقاق - مكية وهي خمس وعشرون آية  
من الآية الأولى الى الآية الخامسة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ❶ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وُحِّتْ ❷  
 وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ❸ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ❹ وَأَذِنَتْ  
 لِرَبِّهَا وُحِّتْ ❺ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ  
 كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ❻ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ❼ فَسَوْفَ  
 يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ❶ وَيُنْقَلَبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مُسْرُورًا ❷  
 وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ❸ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ❹  
 وَيَصْلِي سَعِيرًا ❺ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مُسْرُورًا ❻ إِنَّهُ ظَنَّ  
 أَن لَّنْ يَحُورَ ❼ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ❶



## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
استمعت وانقادت لأمره	أذنت لربها
وحق لها أن تستمع وتطيع أمر من خلقها	وَحَقَّتْ
الأرض نسفت جبالها فانبسطت	الأرض مَدَّتْ
أخرجت ما في بطنها من الموتى والمعادن	أَلْقَتْ ما فيها
ولم يبق فيها شيء	وتَخَلَّتْ
مجدِّ في عملك في الدنيا	كادح
سهلاً	يسيراً
يرجع	ينقلب
جماعته من المؤمنين	أهله
يطلب الهلاك	يدعو ثوراً
يدخل ناراً مستعرة	يصلى سعيراً
لن يرجع	لن يحور
عالمًا	بصيراً

## المعنى العام

حين تتشقق السماء، مطيعة أمر خالقها، وتنسط الأرض وتخرج كل ما في جوفها من أموات ومعادن، ينتهي كل إنسان إلى ربه بما عمل؛ فالمؤمن يعطى صحيفة أعماله بيده اليمنى، ويحاسب بسهولة، ويرجع إلى أهله المؤمنين مسروراً. والكافر يعطى صحيفة أعماله السيئة من وراء ظهره، ويعذب بالنار؛ انه تنعم بملذات الدنيا بين أهله وأهمل الآخرة ظاناً أن الله لن يبعثه للحساب.

من الآية السادسة عشرة الى الآية الأخيرة  
من سورة الانشقاق

فَلَا اقْسِمُ  
 بِالسَّفْقِ ١٦ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقِ ١٧ وَالْقَمْرِ إِذَا اسْتَوَى ١٨  
 لَتَرَكِبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقِ ١٩ فِإِلَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ  
 عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يُسْجِدُونَ ٢١ بِلِآلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَكْذِبُونَ ٢٢  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤  
 إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥



## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
<p>الحمرة في الافق بعد الغروب                      الليل وما جمع من مخلوقات تحت ظلمته                      القمر إذا كمل وصار بدرًا                      لتلاقنَّ حالاً بعد حال وشدة بعد شدة                      لا يخضعون                      يحفظون في صدورهم من الكفر والحسد                      مقطوع</p>	<p>الشفق                      الليل وما وسق                      القمر إذا اتسق                      لتركنَّ طبقا                      عن طبق                      لا يسجدون                      يوعون                      ممنون</p>

## المعنى العام

يؤكد سبحانه ان الناس سيبعثون بعد الموت ويلاقون حالاً بعد حال من الشدة؛ فلماذا لا يؤمنون بالله ويخضعون لما في القرآن؟؟ إنهم يكذبون به، والله يعلم بما يضمرون، فلهم العذاب الشديد في الآخرة، أما الذين آمنوا فلهم ثواب دائم ونعيم مقيم.



(٨٥) سورة البروج - مكية وهي اثنتان وعشرون آية  
من الآية الأولى الى الآية العاشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ❶ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ❷ وَشَاهِدِ  
وَمَشْهُودِ ❸ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ❹ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ  
❺ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ❻ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ  
شُهُودٌ ❼ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ  
الْحَمِيدِ ❶ الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ❷ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
فَلَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ❸

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
منازل الكواكب والشمس والقمر	البروج
يوم القيامة	اليوم الموعود
من يشهد على غيره	شاهد
من يشهد عليه غيره	مشهود
لُعِن	قُتِل
شق في الأرض	الأخدود
حضور	شهود
ما كرهوا ، ما أنكروا	ما نقموا
ابتلوهم بالإحراق	فتنوا المؤمنين

## المعنى العام

١- يقسم سبحانه بالسماء ذات البروج ويوم القيامة ، وبكل شاهد ومشهود ، ان الكفار جميعاً ملعونون ، ومنهم قوم في اليمن قبل الإسلام حفروا أخدوداً في الأرض ، وملئوه نيراناً ليلقوا فيه المؤمنين والمؤمنات ، وكانوا يقعدون على جانبي الأخدود ينظرون اليهم يحترقون فيه ؛ ذلك لأنهم آمنوا بالله .

٢ - هؤلاء الكفار الذين أحرقوا المؤمنين والمؤمنات وأصروا على الكفر سيتعذبون ويحترقون في جهنم .

من الآية الحادية عشرة الى الآية الأخيرة  
من سورة البروج

أَنَّ الَّذِينَ

أَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ

هُوَ يَبْدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ

الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالِمٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنْتَكِحَ حَدِيثُ الْجُنُودِ

﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
أخذه الكفار بقوة يخلق الخلائق ثم يميتهم ثم يحييهم للحساب المحب لمن اطاعه صاحب الملك والسلطان عالم بكل شيء	بطش ربك يبدئ ويعيد الودود ذو العرش محيط

## المعنى العام

١ - إن المؤمنين والمؤمنات سيفوزون بالجنة وذلك هو الفوز الكبير.

٢ - إن الله مالك الملك، قادر على كل شيء، إنَّ أَخَذَهُ الجبارة والظلمة بالعذاب لشديد، إنه يخلق الخلق ثم يميتهم ثم يعيهم للحساب، وهو كثير المغفرة والتودد للمؤمنين، وشديد الانتقام من الكفار.

٣ - هل بلغك يا محمد خبر فرعون وجنوده وثمود والأقوام الطاغية السالفة؟ كانوا أكثر مقاومة وتكديباً لدعوة المرسلين اليهم، لكنهم لم يفلحوا؛ والله عليم بالكافرين، ولن يفلتوا من عقابه، وهذا القرآن الذي يكذبون به هو كتاب شريف محفوظ من التحريف والتبديل.

(٨٦) سورة الطارق - مكية وهي سبع عشرة آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ❶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ❷ النّجْمِ  
التَّاقِبِ ❸ إِنَّ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ❹ فَلْيَنْظُرِ  
الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ❺ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ❻ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ  
الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ❼ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ❽ يَوْمَ  
تَبَى السَّرَائِرُ ❾ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ❿ وَالسَّمَاءِ  
ذَاتِ الرَّجَعِ ⓫ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⓬ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ  
❿ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ⓭ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⓮ وَكَيدُ  
كَيْدًا ⓯ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُويًا ⓰



## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
النجم	الطارق
ما أعلمك؟	ما أدراك؟
المضيء	الثاقب
ما كل نفس إلا عليها رقيب	{ إن كل نفس لمتا عليها حافظ
منصب	دافق
الظهر	الصلب
عظام الصدر	الترائب
تختبر الضمائر	تبلى السرائر
المطر (يرجع للأرض بعد خروجه منها بخاراً)	الرجع
التي تنشق بالنبات	ذات الصدع
إن القرآن لقول يفصل بين الحق والباطل	إنه لقول فصل
اللعب والباطل	الهزل
يدبرون المكاييد والحيل	يكيدون كيدا
قليلاً	رويدا

## المعنى العام

١ - يقسم سبحانه بالسماء وبالنجم المضيء، إن كل نفس عليها رقيب، وإن الله الذي خلق الإنسان، قادر على إرجاعه حياً بعد موته، في يوم القيامة الذي تمتحن فيه الضمائر، ليحاسبه على أعماله. وما له حينئذ من قوة تدفع عنه الشر ولا ناصر.

٢ - يقسم سبحانه بالسماء المطرة وبالأرض المنتبة إن القرآن قول  
حق غير باطل .

٣ - إن الكافرين يدبرون المكائد لك يا محمد ولدعوتك ، فاصبر  
عليهم فالله غير غافل عنهم . إنه يمهلهم قليلاً ثم يأخذهم بالعذاب  
الشديد .



(٨٧) سورة الأعلى - مكية وهي تسع عشرة آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ٢ وَالَّذِي  
قَدَرَفَهْدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً  
أَوْ هَبْأً ٥ وَسُقْرَتِكَ فَلَا تُنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ  
يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَنْخِي ٧ وَيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكِّرْ  
إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ٩ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ١٠ وَيَجْنِبُنَا  
الْأَشْفَى ١١ الَّذِي يَصِلِي النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ  
فِيهَا وَلَا يَمُوتُ ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥  
بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَنْتُمْ  
إِنْ هَدَانَا الصُّحُفَ الْأُولَى ١٧ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٨

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
نزّه ربك العظيم عن النقائص	{ سبح اسم ربك الأعلى
الذي خلق العالم في أتم صورة	الذي خلق فسوّى
بالياً هشياً	غشاء
مائل للسواد	أحوى
الإعلان	الجهر
نوفقك لعمل الخير	نيسرك لليسرى
يخاف الله	يخشى
الكافر	الأشقى
يدخل نار الآخرة	يصلى النار الكبرى
فاز	أفلح
تطهر بالإيمان	تركى
تفضلون	تؤثرون
الكتب المنزلة قبل القرآن	الصحف الأولى

## المعنى العام

١- نزّه ربك العظيم عن النقائص، الذي خلق العالم في أتم صورة، وقدّر كل مخلوق على ما يناسبه، وعرفه ما يصلحه، وأنبت المراعي لتعيش عليها البهائم، وحوّله بالجفاف الى هشيم أسود.

٢- سنقرئك القرآن - يا محمد - لتحفظه ولا تنساه ، الا اذا اراد الله أن تنسى منه شيئاً ، إنه يعلم بكل ما يظهره الناس علناً ، وما يخفونه في السرائر ؛ وإنه يسهل لك تبليغ الرسالة ويوفقك للخير .

٣- بلغ الناس الرسالة وعظهم بآيات القرآن فسيتعظ بها من يخاف الله ؛ ويتركها الكافر العاصي الذي يدخل جهنم ، فلا يموت فيها فيستريح من عذابها ، ولا يجيا فيها حياة تنفعه . إن الفائز في الآخرة هو المؤمن الذي ذكر الله وخشع له .

٤- لكنكم تفضلون الدنيا الزائلة على الآخرة ، والآخرة هي دار البقاء . وهذا شيء بينه الله لكم في الكتب التي نزلها على ابراهيم وموسى عليهما السلام قبل الإسلام .



(٨٨) سورة الغاشية - مكية وهي ست وعشرون آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهُ يَوْمٍ مُّسَدِّدٍ خَاسِعَةٍ ٢  
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ  
أَيْنِيَّةٍ ٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي  
مِنْ جُوعٍ ٧ وَجُوهُ يَوْمٍ مُّسَدِّدٍ نَاعِمَةٍ ٨ لَسَعِيهَا رَاضِيَةٌ ٩  
فَجَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْنِيَّةٍ ١١ فِيهَا عَيْنٌ  
جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤  
وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَّاقِي مَبْثُوثَةٌ ١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ  
إِلَى الْآبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ١٨

وَالِإِجْبَالَ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٧﴾ وَالِإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿١٨﴾  
مَذَكِّرًا تِمَّا أَنْتَ مَذَكِّرٌ ﴿١٩﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٠﴾  
إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢١﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٢﴾  
إِنَّ النَّبِيَّ آيَاتُهُمْ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَاهُمْ حِسَابَهُمْ ﴿٢٤﴾



## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
القيامة	الغاشية
ذليلة	خاشعة
عملت في الدنيا ما أتعبها في الآخرة	عاملة ناصبة
تدخلها وتقاسي حرّها	تصلبي ناراً
عين مأوها شديد الحرارة	عين آنية
شوك	ضريع
حسنة	ناعمة
لغواً وهدياناً	لاغية
وسائد وضع بعضها الى جنب بعض	نمارق مصفوفة
بسط فاخرة مفرقة في المجالس	زرابي مبثوثة
أقيمت	نصبت
بسطت	سطحت
أعرض وأنكر الحق	تولّى وكفر
رجوعهم	إيابهم

## المعنى العام

١ - هل بلغك نبأ يوم القيامة ؟ يوم يكون الناس فيه فئتين :-  
 فئة ذليلة لما عملت في الدنيا من معاصٍ تدخلها النار، تقاسي حرّها،  
 شرابها فيها من ماء شديد الحرارة، وطعامها شوك لا يسمن ولا يدفع  
 عنها الجوع.



وفئة حسنة الوجوه، مطمئنة لما عملت في الدنيا من أعمال تدخلها الجنة، فلا تسمع لغواً يؤذيها؛ وتتعم بما فيها من مياه جارئة، وسرر عالية، وأكواب موضوعة على حافة المياه، ووسائد مصفوفة، وفرش منشورة . . . وهؤلاء هم المؤمنون .

٢ - فليُنظر الكفار إلى الأبل كيف خلقها الله؟ والسماء كيف رفعها بغير عمد؟ والجبال كيف أقامها؟ والأرض كيف بسطها ومهدّها للأحياء؟ ليعلموا قدرة الله وعظمته .

٣ - ذكّرهم يا محمد بها، وادعهم للإيمان، وليس عليك حرج إن لم يؤمنوا، فأنت لا تملك إجبارهم على ما تريد، والله هو المسيطر وسيعذب من أعرض عن الحق العذاب الأكبر يوم القيامة فمرجعهم إليه وحسابهم عليه .



(٨٩) سورة الفجر - مكية وهي ثلاثون آية  
من الآية الأولى الى الآية السادسة عشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْفَجْرِ ❶  
 وَلَيْلٍ عُشْرِ ❷  
 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ❸  
 وَالْإِثْمَالِ ❹  
 وَإِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ❺  
 كَلَّمَ اللَّهُ مَرْيَمَ وَخَلَقَ لَهُ ذَاتَ الْمُرْجَاتِ ❻  
 وَالنَّجْمِ الثَّاقِبِ ❼  
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ❽  
 وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَافَى ❾  
 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَاتِ ❿  
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ  
 إِذْ مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ  
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي  
 أَكْرَمَنِ ❶  
 وَأَمَّا إِذْ مَا ابْتَلَاهُ  
 فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ  
 رَبِّي أَهَانَنِ ❷

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
العشر الألى من ذي الحجة الزوج والفرد [ ركعات الصلاة زوجها . وفردها ]	ليال عشر الشفع والوتر
يمضي	يسري
صاحب عقل	ذي حجر
قبيلة عربية قديمة في الجنوب الشرقي من جزيرة العرب أرسل الله إليها النبي هوداً عليه السلام	عاد
لقب هذه القبيلة او اسم مدينتهم	إرم
صاحبة القوة ، أو ذات الأبنية المرتفعة	ذات العباد
قبيلة عربية أرسل الله إليها النبي صالحاً عليه السلام	ثمود
قطعوه ونحتوا منه بيوتهم	جابوا الصخر
الأبنية العظيمة	الأوتاد
تجاوزوا الحد في الظلم	طفوا
فانزل الله عليهم عذاباً شديداً	{ فصبّ عليهم ربك سوط عذاب
رقيب على عباده	بالمرصاد
اختبره بالغنى والفقير	ابتلاه
ضيق عليه رزقه	قدر عليه رزقه

## المعنى العام

١ - يؤكد سبحانه بالإقسام أن الكافرين جميعاً سيهلكون ويعذبون كما عذبت عاد وثور وقرعون وجرود . انهم كانوا أقوياء أشداء ، فبغوا في الأرض وظلموا كثيراً ، وكذبوا انبياءهم ، فأهلكهم الله ، وأخذهم بالعذاب الشديد ، إنه رقيب على العباد .

٢ - إن الانسان إذا وسع عليه الله في الرزق وأنعم عليه ، ظن أنه أكرمه ، ولن يؤاخذه على أخطائه ، فيطغى ويفسد في الأرض . وإذا ضيق عليه وأعطاه بقدر ، ظن أن ذلك إهانة له ، وهو في الحالتين مخطئ ، لأن الغنى والفقير ليس دليل الاكرام أو الالهانة بل امتحان من الله للعبد ، وهو يجازي يوم القيامة كل إنسان بعمله .



من الآية السابعة عشرة الى الآية الأخيرة  
من سورة الفجر

كَلَّا بَلْ لَأَتَكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَاضُونَ  
 عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَنَأْكُلُونَ التَّرَاثِ أَكْلًا لَمًّا ﴿١٩﴾  
 وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا  
 ﴿٢١﴾ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ  
 بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَبْتَغِيكَ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ  
 ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ  
 عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَا يُؤْتِيهِمْ شَاقَةَ أَحَدٍ ﴿٢٦﴾ يَا أَيَّتُهَا  
 النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً  
 مَرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ﴿٣٠﴾

## معاني الكلمات

الكلمة	معناها
لا تحاضون	لا يحث بعضكم بعضاً
التراث	الميراث
أكلأ لماً	أكلأ جامعاً بين الحلال والحرام
جأ	كثيراً
دكت الارض دكاً	دقت واستوت جبالها بالأرض
لا يوثق	لا يُشَدُّ ويربط
المطمئنة	المؤمنة

## المعنى العام

- ١ - ان الله يختبر الناس بالغنى والفقير؛ ولكنكم أيها الكفار لا تنتبهون الى ذلك، فلا تحسنون الى اليتيم ولا يحث بعضكم بعضاً على إطعام الفقير، وتسيطررون على ميراث النساء واليتامى وتجمعون الأموال لأنفسكم حلالاً وحراماً.
- ٢ - إذا جاءت الساعة، ودكت الأرض، وظهرت آيات الله، وحضرت الملائكة صفوفاً، وانكشفت جهنم للناظرين، يومئذ يتذكر الإنسان ما فعل في دنياه حيث لا تنفعه الذكرى، فيندم ويتمنى لو عمل صالحاً ينفعه لحياته في الآخرة، ويومئذ يعذبه الله عذاباً ويوثق وثاقاً لم يصب احداً بمثله.
- ٣ - أما النفس المؤمنة، فتعود إلى ربها راضية بثوابه، مرضيه عنده بأعمالها، فيقال لها: ادخلي مع المؤمنين الجنة

(٩٠) سورة البلد - مكية وهي عشرون آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ❶ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ❷  
 وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ❸ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ❹  
 أَحْسَبُ أَنْ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ❺ يَقُولُ أَهْلَكَ مَالًا  
 بُدًّا ❻ أَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَ أَحَدٌ ❼ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ  
 ❽ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ❾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ❿  
 فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ❶❶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ❶❷ فَكُ  
 رَبَّةٌ ❶❸ أَوْ اطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ❶❹ يَتِيمًا ذَا  
 مَقْرَبَةٍ ❶❺ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ❶❻ تُدْرِكَانِ مِنَ الَّذِينَ  
 أَمْنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ❶❼  
 أَصْحَابِ الْمِيمَنَةِ ❶❽ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَا بَايِنَاهُمْ  
 أَصْحَابِ الْمَشْأَمَةِ ❶❾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ❶❿

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
مكة	البلد
مقيم	حل
آدم وذريته	ووالد وماولد
مشقة وتعب	كبد
أنفقت مالا كثيراً	أهلكت مالا لبدأ
بيناً له طريقي الخير والشر	هديناه النجدين
دخل الأمر الشاق أو تحمّل الأمر الشاق	اقتحم العقبة
تحرير عبد	فك رقبة
مجاعة	مسغبة
قراية	مقربة
فقر شديد	متربة
أوصى بعضهم بعضاً بالرحمة	تواصلوا بالرحمة
السعداء من اليمين	أصحاب المينة
الاشقياء من الشؤم	أصحاب المشامة
مغلقة عليهم	مؤصدة

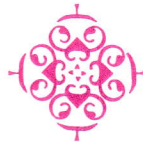
## المعنى العام

١ - يقسم سبحانه بالبلد الحرام « مكة » الذي يقيم فيه النبي محمد ﷺ وبآدم وذريته ، انه خلق الانسان يتعب ويكابد طيلة حياته .



٢ - أظن الانسان المغرور بقوته أن لا أحد يقدر عليه؟؟ يتباهى بأنه ينفق أموالاً طائلة؛ ولكنها ليست في الأعمال الصالحة، أظن أن الله لا يعلم بنواياه؟ وهو الذي أنعم عليه بالبصر والنطق، ومنحه العقل ليميز به بين الخير والشر!

فهلأ قام بالأعمال الصالحة التي تبدو ثقيلة؟ وهي تحرير عبد، أو إطعام في يوم قاحطٍ فقيراً معدماً أو يتيماً من أقاربه؛ ثم كان من المؤمنين المتواصين فيما بينهم بالصبر والرحمة؛ هؤلاء يسعدون في الجنة، أما الذين كفروا بآيات الله وعصوه فأولئك يشقون في النار المطبقة عليهم.



(٩١) سورة الشمس - مكية وهي خمس عشرة آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ❶ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ❷ وَالنَّهَارُ إِذَا  
 جَلَّهَا ❸ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ❹ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا  
 ❺ وَالْأَرْضُ وَمَا طَبَّهَا ❻ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ❼  
 فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ❽ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ❾  
 وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ❿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ❶  
 إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ❷ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَافَةَ اللَّهِ  
 وَسُقْيَاهَا ❸ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ  
 رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ❹ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ❺

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
ضوؤها	ضحّاها
تبعها في الاضاءة بعد غروبها	تلاها
أظهرها	جلاها
يغطيها بظلمته	يغشاها
بسطها ومهدّها	طحّاها
بينّ لها معصيتها وطاعتها	{ ألهمها فجورها وتقواها
فاز	أفلح
طهرها من الذنوب	زكّاها
خسر	خاب
أخفاها بالذنوب	دسّاها
قبيلة عربية قديمة جداً	ثمود
بسبب طغيانها وتجاوزها الحد في العصيان	بطغواها
أسرع	أنبعث
أشقى ثمود الذي ذبح الناقة	أشقاها
صالح عليه السلام	رسول الله
إحذروا ناقة الله ولا تؤذوها	ناقة الله
فذبحوها	ففقروها
فأطبق عليهم العذاب وأهلكهم	فدمدم عليهم
ولا يخاف الله عاقبة الدمدمة	ولا يخاف عقباها

## المعنى العام

١ - يقسم سبحانه بالشمس وضوئها ، والقمر إذا جاء بعدها ، والنهار إذا كشفها، والليل إذا غطّاها بظلامه؛ وبالسّماء ومن بناها، والارض ومن بسطها، والنفوس ومن خلقها ومنجها قواها وبين لها طريق الشر والخير، إن الفائز الناجي من عذاب الله هو من طهر نفسه بالطاعات، وان الخاسر هو من أفسدها بالمعاصي .

٢ - أرسل الله النبي صالحاً عليه السلام إلى قبيلة ثمود ليهديهم الى عبادته وتوحيده، وجعل الناقة دليل نبوته؛ ودعاهم صالح للايمان بالله وقال لهم: هذه الناقة آية نبوتي، وهي ناقة الله، لها يوم تشرب فيه الماء، ولكم ولمواشيكم يوم، فلا تتعرضوا لها في يوم شربها، ولا تؤذوها فيأخذكم عذاب الله؛ فلم يؤمنوا به، وعصوه، وأسرع أحدهم فذبح الناقة، فغضب الله، وأهلكهم بسبب ذنوبهم، بصاعقة سوت بينهم في العذاب فلم يفلت منه أحد .



(٩٢) سورة الليل - مكية وهي احدى وعشرون آية  
من الآية الأولى الى الآية الأخيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ  
وَالْأُنثَى ٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَى ٤ فَمَا مِمَّنْ أَعْطَى وَآتَى ٥  
وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ٦ فَسَنِيْرُهُ لِلْيَسْرِ ٧ وَأَمَّا مَنْ  
بَجَلَ وَاسْتَفْتَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحَسَنِ ٩ فَسَنِيْرُهُ لِلْعَسْرِ ١٠  
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى  
١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْفَى ١٤  
لَا يَصْلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيَجْزِيهَا  
الْآتَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ  
بِجُزْئٍ ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

## معاني الكلمات

معناها	الكلمة
يغطي الأشياء بظلمته تكشّف	يغشى تجلى
إن عملكم مختلف	إن سعيكم لثتى
بما وعد الله من حسن الجزاء	بالحسنى
فسنهيئه لدخول الجنة	فسنيسره لليسرى
فسنهيئه لدخول النار	فسنيسره للعسرى
ما يدفع عنه	ما يُغنى عنه
سقط وهلك	تردى
حذرتكم ، خوفاً	أنذرتكم
تتوقّد	تلظى
لا يدخلها	لا يصلها
يتطهر به من الذنوب	يتزكى
يكافأ بها	نعمة تجزى
طلب	ابتغاء

## المعنى العام

١ - يقسم سبحانه بالليل إذا أظلم ، والنهار إذا ظهر ، وبمن خلق الذكور والإناث ، ان عمل خلقه مختلف ، فمنهم من يسعى في الخير ، ومنهم من يسعى في الشر ؛ فأما الكريم الذي يطيع الله ، وينفق المال في سبيله ، ولا يؤذي الناس ، فسيدخله الله الجنة ؛ وأما البخيل المستغني عن ثواب الله بملذات الدنيا ، والمتصف بالصفات الذميمة ، فسيهيئه للنار ، ولا يدفع عنه ما له عذاب النار إذا مات وسقط فيها .

٢ - ان الله سبحانه بين خلقه طريق الهدى من طريق الضلال؛ ومنحهم عقلاً يميزون به بين الخير والشر؛ والله الآخرة والدنيا يتصرف بهما كما يشاء ومرجعنا إليه؛ وقد حذرنا ناراً متأججة، يدخلها ويقاسي عذابها الكافر الذي كذب بالرسول ﷺ وأعرض عن الايمان بالقرآن: وسيبعد عنها المؤمن، الذي ينفق أمواله لوجه الله وحده، متطهرًا بها يرجو ثوابه ورضاه، لا رضا الآخرين، والله سيرضى عنه.



الصفحة	السورة	الآيات الكريمة		الدرس
		الى	من	
٣	النبا	الآية السادسة عشرة	الآية الأولى	١
٦	النبا	الآية الثلاثين	الآية السابعة عشرة	٢
٩	النبا	الآية الأخيرة	الآية الحادية والثلاثين	٣
١١	النازعات	الآية الرابعة عشرة	الآية الأولى	٤
١٤	النازعات	الآية الثالثة والثلاثين	الآية الخامسة عشرة	٥
١٧	النازعات	الآية الأخيرة	الآية الرابعة والثلاثين	٦
٢٠	عبس	الآية الثالثة والعشرين	الآية الأولى	٧
٢٣	عبس	الآية الأخيرة	الرابعة والعشرين	٨
٢٥	التكوير	الآية الرابعة عشرة	الآية الأولى	٩
٢٧	التكوير	الآية الأخيرة	الآية الخامسة عشرة	١٠
٣٠	الانفطار	الآية الأخيرة	الآية الأولى	١١
٣٣	المطففين	الآية السابعة عشرة	الآية الأولى	١٢
٣٦	المطففين	الآية الأخيرة	الآية الثامنة عشرة	١٣
٣٩	الانشقاق	الآية الخامسة عشرة	الآية الأولى	١٤
٤١	الانشقاق	الآية الأخيرة	الآية السادسة عشرة	١٥
٤٣	البروج	الآية العاشرة	الآية الأولى	١٦
٤٥	البروج	الآية الأخيرة	الآية الحادية عشرة	١٧
٤٧	الطارق	الآية الأخيرة	الآية الأولى	١٨
٥٠	الأعلى	الآية الأخيرة	الآية الأولى	١٩
٥٣	الغاشية	الآية الأخيرة	الآية الأولى	٢٠
٥٧	الفجر	الآية السادسة عشرة	الآية الأولى	٢١
٦٠	الفجر	الآية الأخيرة	الآية السابعة عشرة	٢٢
٦٢	البلد	الآية الأخيرة	الآية الأولى	٢٣
٦٥	الشمس	الآية الأخيرة	الآية الأولى	٢٤
٦٨	الليل	الآية الأخيرة	الآية الأولى	٢٥







كلفة النسخة الواحدة (١٢٣) دينار

يوزع مجاناً

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

الطبعة الخامسة

